mroftalp htehaB ni knil muideM

02 - الرقية في ضوء الكتاب والسنة - سلسلة المحاضرات المنوعة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدي به الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء نلتقي هذه الامسية في هذه المحاضرات التي نسأل الله تعالى ان يسددنا فيها وان يتقبل منا وان ينفعنا اجمعين. الموظوع موظوع - 00:00:23

الرقية له اهمية عظيمة. دل عليها الكتاب والسنة كنا فمن الظرورة العلمية والعملية ايضا ان تبين احكامها على ضوء الكتاب والسنة. فان هذا او هذا هذه رقية قد دخلها المخالفات والاخطاء والبدع بسبب الجهل - 00:00:53

او الهوى. لكثرة حاجة الناس الى الاستطباب والاستشفاء فلكثرة الجهل والخطأ وقع فيها كثير او وقع كثير من الناس في الاخطاء والرقية الشرعية او الرقية بصفة عامة تنقسم الى قسمين ممنوع - 00:01:33

وهو المبتدع والمخالف لما جاء في الكتاب والسنة والقسم الثاني قسم مشروع. وهو ما دل على شرعيته الادلة الشرعية من الكتاب والسنة وما اه اخذ منهما وكذلك من اثار السلف. وقسم - 00:02:03

مختلف فيه. وقسم مختلف فيه. ولما دخل فيها من لا يحسن ذلك من الجهلة او من المسترزقة حصل فيها خلل او في العمل فيها فيها خلل. والمشروع منها شرعه الله عز وجل لعباده رحمة بهم يتداوون بها - 00:02:33

ويستشفون وكذلك شرعها الله عبودية له يتعبدون لله عز وجل بها انها نوع من الدعاء والاقبال عليه والتوكل عليه. فلزم بيانها والكلام في احكامها. واصل الرقية في تعريف الرقية وبيانها هي اه - 00:03:03

قراءة والدعاء على المريض بقصد الشفاء. الدعاء له وعلى جسده بقصد الشفاء فتى فما تضمن من قراءة من ايات الله او اسمائه عز وجل او الدعاء له مباشرة على بدنه فان ذلك من هذه هي الرقية. ولما كانت الرقية - 00:03:33

نوع من التداوي والاستشفاء كان من المستحسن ان يذكر حكم او مشروعية التداول قوي. اتفق العلماء على جواز التداوي ومشروعيته في الجملة. اذا كان بما اباح الله عز وجل من الاسباب الحسية او الشرعية والحسية الاسباب - 00:04:03

التي يتداوى بها الانسان من الادوية المجربة بالحس. والاسباب الشرعية هي ما اذن الله عز وجل به وشرعه لعباده من الرقية. قال تبارك وتعالى وننزل من القرآن اني ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فهذا في بيان الادوية - 00:04:33

الشرعية التي شرعها الله عز وجل وقال عز وجل في بيان الادوية الحسية قال في النحل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون. فبين ان في - 00:05:03

عسل النحل شفاء للناس. هذا في بيان الادوية الحسية. وجاء الادلة الكثيرة على مشروعية الاستشفاء. منها حديث جابر ابن عبد ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:05:26

الله عليه وسلم قال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله عز وجل وفي حديث اسامة بن شريك والحديث هذا في صحيح مسلم حديث جابر حديث اسامة بن شريك في مسند الامام احمد - 00:05:46

والسنن ان قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الاعراب فقالوا يا رسول الله انا تداوى؟ قال نعم يا عباد الله تداووا فان

الله عز وجل لم يضع داء الا وضع له دواء شفاء الا داء واحدا - 00:06:06
قالوا ما هو يا رسول الله؟ قال الهرم. وفي رواية قال ان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل له له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله. فهذه الادلة وغيرها كثير يدل على مشروعية - 00:06:26
التداوي على اختلاف بين العلماء هل هو على الاستحباب او الوجوب او الاباحة؟ فاما اصل الاذن به فقد جاء في الشريعة. يقول ابن القيم لما ذكر هذه الادلة وغيرها كثير - 00:06:46
ترى غيرها كثير. قال وفيها رد على من انكر التداوي. على من انكر التداوي يشرع التداوي بالقرآن وبالادعية المشروعة وكذلك بالدعاء باسماء الله عز وجل ما تقدم من قوله وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انطلق - 00:07:06
فنفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي. فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء - 00:07:36
فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء لو اتيتم هؤلاء الرهط لعله عندهم يكون عندهم دواء قال فاتوا اليهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا قد لدغ. وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء - 00:07:56
فهل عند احد منكم من شيء؟ فقال بعضهم في رواية انه هو ابو سعيد نفسه. فقال بعضهم نعم نعم والله اني لارقي اي اني ارقي من هذه الادواء. قال ولكن استضفناك - 00:08:16
فلم تضيفونا فما انا براق حتى تجعلوا لنا جعلا. فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ فكأنما نشط من عقال اي حلت عنه عقدة العقال الانشوطة وجاء في رواية اخرى في الصحيحين انه يقرأ عليه بام القرآن بالفاتحة. وفي اخر - 00:08:36
في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سألوه عن ذلك قال وما يدريك انها رقية؟ وقال لهم لقد اصبتم اقتسموا لي معكم بسهم. فدل هذا على مشروعية الرقية او الاسترقاء والاستشفاء بالقرآن - 00:09:06
وقد اجمع العلماء على ذلك على جوازها اذا كانت على الوجه المشروع وفي صحيح مسلم عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية. يعني برقى فيها ادعية وفيها غير ذلك. فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال اعرضوا علي رقاكم - 00:09:26
لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك. لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك. ومن ذلك قراءة اية الكرسي وسورة الاخلاص والفاتحة كما تقدم في ذكر حديث ابي سعيد - 00:09:56
وعن عائشة رضي الله عنها كما في الصحيحين قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات ففيه بالمعوذات والمعوذات هي سورة الاخلاص وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. قالت - 00:10:14
فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها. امسح عليه قال معمر راوي الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة قال معمر قلت للزهري كيف ينفث النفس قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه. فينفث على يديه ثم يقرأ ثم يمسح وجهه - 00:10:34
وقيل انه يقرأ وينفث ثم يمسح وجهه. فهذا الحديث دل على ان الانسان يقرأ بهذه الايات في هذه الايات وكذلك الرقية باسماء الله عز وجل. لانها دعاء في شرع للمسلم الراقي - 00:11:04
ان يرقي نفسه وان يرقي غيره باسماء الله. بالتوسل الى الله عز وجل باسمائه كما قال عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فامر بدعائه وسؤاله بها وبعبادته بهذه الاسماء - 00:11:26
وفي الصحيحين ان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مرض احد او اشتكى احد من اهله دعا له قال وظع يده عليه وقال اذهب البأس اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاء - 00:11:44
شفاء لا يغادر سقما. اي اشفه شفاء لا يغادر سقما. فدعا باسمه قال اذهب البأس رب الناس. فهو رب الناس عز وجل وقال انت الشافي اشفي انت الشافي فسأل الله باسمه الشافي لانه يسأل الله الشفاء. فدل ذلك - 00:12:04

على ان اسماء الله عز وجل آآ يستشفى بها ويسأل بها عز وجل. وفي حديث عائشة عن النبي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى رقاه جبريل. ويقول له بسم الله بسم الله يبريك - 00:12:24

من كل جدا يشفيك. ومن شر حاسد اذا حسد. وشر كل ذي عين. فيسأل الله على ذلك يرقيه باسماء الله عز وجل. فدل ذلك على انه لا حرج بل من المشروع - 00:12:44

ان يسأل الله باسمائه وقد ذكر العلماء للرقية شروطا للرقية المشروعة لان الرقى تختلف كما تقدم منها ما ما ليس بمشروع. وكانت العرب لها لها رقى مخالفة. العرب في الجاهلية كانت لها - 00:13:04

رقى مخالفة فيها فيها الاستنجاد والاستغاثة بالجان. والشيطان الاصنام ونحوها. فيستغيثون بها في هذه الرقى. فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمام والتمائم والتولة شرك. والمراد بالرقى في هذا الحديث الرقى الشركية. او الرقى المخالفة. ولذلك - 00:13:24

لما جاءت الادلة على مشروعية الرقى وجاءت ادلة في النهي عن الرقى فرق العلماء بين المشروع والممنوع وذكروا للرقية المشروعة شروطا. وانما استنبطوها من الادلة باستقراء الادلة الشرعية ذكر السيوطي نقل عنه آآ شراح كتاب التوحيد كتيسير العزيز الحميد للشيخ - 00:13:54

سليمان ابن عبد الله ال الشيخ وكذلك في فتح المجيد الشيخ عبد الرحمن ابن حسن رحمهم الله ذكروا عن السيوطي انه نقى قال قد اجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط. ان يكون ان يكون بكلام - 00:14:24

ام الله او باسمائه وصفاته. يعني ان تكون ان يكون الدعاء بكلام الله او باسمائه وصفاته فالذي بأسمائه وصفاته ما يشمل الاستنجاد به والاستغاثة به والتوسل باسمائه وصفاته هذا من الدعاء - 00:14:44

لسان العربي هذا الشرط الثاني ان تكون بالاقالة باللسان العربي او ما يعرف معناه. يعني لو كان بلسان اعجمي معروف المعنى وانه معناه معنى اللسان العربي. لو لو رقاه بلسان اعجمي - 00:15:04

بدعاء الله عز وجل باسمائه وصفاته فلا حرج. هذا الشرط الثاني الثالث قال وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى. هذا كلامه والشرط الثالث ان ان يكون في قلبه اعتقاد - 00:15:24

ان الله هو المؤثر وهو الخالق وهو عز وجل الذي قدر الاسباب. وان ذات الرقية بنفسها ليست لها الاثر انما الاثر لله عز وجل انما هي اسباب شرعها الله واذن بها. فاذا اجتمعت توافرت هذه الشروط في الرقية فان - 00:15:44

انها مشروعة فانها مشروعة. وهل الافضل للانسان ان يرقي نفسه ام انه لابد ان يرقيه غيره؟ الافضل ان يرقي الانسان نفسه ان كان يحسن ذلك او يستطيعه كان يحسن الرقية فهو الافضل ان يرقي نفسه. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقي نفسه كما تقدم معنا في حديث عائشة - 00:16:04

عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي توفي فيه بالمعوذات. ويجوز ان يرقي ان يرقيه كما رقت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ونفذ بنا هذه المعوذات. وكما رقى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بالمعوذة - 00:16:32

فلا حرج في ذلك اه بحمد الله عز وجل النفس والتفل في الرقية. النفس والتفل في الرقى وما فائدة ذلك. صح في حديث عائشة الذي تقدم حديث جبريل ان رسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين - 00:16:52

جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده. ففي هذا النفث فرق العلماء بين النفث التفل وان النفس ان يكون هواء يخرج من الفم قال ابو عبيد التفل فيه ريق يسير والنفس ليس فيه آآ - 00:17:22

وسئلت عائشة عن النفس عن النفس النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية فقالت كما ينفث اكل الزبيب اكل اذا اكل الزبيب يقع كمثل العنب اشياء في حب يسير في فمه فيلفظه - 00:17:52

ومنه يخرج من فمه بلا بلا ريق انما هواء معه. فلذلك يكفي اليسير من الريق اه قال النووي رحمه الله قد اجمعوا على جواز النفس في ذلك واستحبه الجمهور من - 00:18:12

والتابعين ومن بعدهم فالنفث مفيد لهذا مفيد في ذلك وفي فيه فائدة وفيه فائدة. وهو انه يصل المقروء على هذا الشيء البلل الذي يخرج او النفس الذي يخرج فيكون على بدن المريض المحتاج اليه - 00:18:32

هناك مسألة الرقية وكتابة الرقية والرقية في الماء في الماء ان يقرأ ان يرقى على الماء آآ ان يرقي على الماء لا بأس على الصحيح من اقوال العلماء ان ان يكتب شيء من القرآن في ورقة او في جام وان يغسل - 00:19:02

ثم يشرب هذا لا بأس به على الصحيح. وقال به كثير من العلماء من مشايخنا ومن غيرهم وذكروه وايضا في فتاوي اللجنة الدائمة انه لا بأس به لعموم قوله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. فالقرآن - 00:19:22

شفاء للقلوب وللابدان. وفي اه سنن ابن ماجة ومستدرك الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عليكم بالشفائين العسل والقرآن وقال ابن القيم رحمه الله آآ لما ذكر الرقى الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال وكل - 00:19:42

ما تقدم من الرقى فان كتابته نافعة ورخص جماعة من السلف في كتابة بعض القرآن وشربه المراد ان يكتبه في في شيء يمكن ان يشرب كزعفران ونحوه. وثم آآ يغسل هذا - 00:20:07

يشرب. قال وجعل ذلك من الشفاء الذي جعل الله فيه. كما هو في زاد المعاد. وقال ايضا رحمه الله ورأى جماعة من السلف ان يكتب له الايات من القرآن ثم يشربها. ثم يشربها. قال المجاهد لا بأس ان يكتب القرآن - 00:20:27

ويغسله ويسقيه المريض ان ان يغسله وان يسقيه المريض لا بأس. وذكروا ذلك في المشايخ في اه اللجنة دائما وكذلك يجوز مما ذكر العلماء ان ترقي المرأة الرجل وان يرقي الرجل المرأة اذا خلت - 00:20:47

ذلك من المحذور الشرعي اذا خلا ذلك من المحذور الشرعي كمثل ما فعلت عائشة لما آآ رقت النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اه مرض بعض اهله من زوجاته رقاه وقال اذهب البأس - 00:21:10

رب الناس الى اخر الحديث. فيدل هذا على جواز ذلك. ولذلك البخاري رحمه الله بوب في صحيحه باب في المرأة ترقي الرجل نعم صوت وهنا مسألة هل الانسان يرقي نفسه وهو معافى؟ يعني دون - 00:21:30

ان يكون مريضا هذه ذكرها العلماء ذكرها ابن العراقي في شرحه على التقريب. وذكر مشروعية ذلك وان عائشة لما قالت النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقي نفسه في المرض الذي مات فيه قالت قال هذا لم لا يراد منه - 00:21:55

تقييد بالمرض قيد وانما هو يدل على يعني مشروعيته في المرض وفعله وانما يفعل ذلك ايضا في في الصحة في حال الصحة. قال النووي رحمه الله قال كثيرون او الاكثرون بجواز الاسترقاء للصلاة - 00:22:15

صحيح لما يخاف ان يغشاه من المكروهات والهوام. ثم ذكر حديث عائشة رحمه الله اه تقدم الاشارة الى ان الرقى تنقسم الى ثلاثة اقسام. قسم مشروع وقسم ممنوع. قال الشيخ - 00:22:35

سليمان ابن عبد الله في شرح التوحيد كتاب التوحيد قال الرقى ثلاثة اقسام قسم يجوز وقسم قسم لا يجوز وقسم في خلاف. قسم في جوازه خلاف. ويدل لما ذكر رحمه الله اه ان ما ان الادلة التي جاءت - 00:22:55

منها ما هو مبيح للرقى ومنها ما هو مانع منها ومنها ما فيه التوقف والتفصيل. ومن ذلك حديث عوف الذي تقدم معنا في صحيح مسلم انه قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال اعرضوا علي رقاكم - 00:23:15

فلا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك. فدل فقوله اعرضوا علي رقاكم دليل على التفريق بين انواع الرقى من حيث الجواز ومن حيث المنع. وفي قوله لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك دليل على منع ما فيها - 00:23:35

نوع من الشرك سواء كان شركا اكبر او اصغر لان قوله ما لم يكن فيها شرك اه نكرة في سياق نفي ما لم يكن فيها شرك يدل على العموم سواء كان شركا اصغر او اكبر. فهذا يدل على انها منها ما هو - 00:23:55

وممنوع. ومنها ما هو يتوقف به حتى يستفصل عنه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعرضوا علي رقاكم. التي كانوا يقولون وفي كذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه الامام احمد وابو داوود - 00:24:15

بسند جيد يدل على انه منها ما هو ممنوع. وبين العلماء ان المراد بهذا المنع وان كان ظاهر في العموم لكنه المراد به ما كان عليه اهل الجاهلية من الرقى ان اكثر رقاهم كانت مشتملة على - 00:24:35

الشرك ثم بين المباح من ذلك صلى الله عليه وسلم. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة يبلغ مجموعة حد التواتر المعنوي ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى نفسه ورقى غيره - 00:24:55

بالرقية ورقاه جبريل ورقته عائشة وامر بالاسترقاء. وامر بالاسترقاء لبعض المرضى. لبعض المرضى كما مر معنا ان اه الاحاديث التي ذكرناها وهي كثيرة. لكن المراد في هذه المحاضرة الاشارة الى اصل المشروعية - 00:25:15

وجاء بعض الاحاديث كذلك الذي فيها الترغيب بترك الرقى الرقية مثل حديث السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. لما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون - 00:25:35

ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. وفي رواية عند مسلم لا يرقون لكن العلماء ردوا هذه الرواية كثير منهم منهم شيخ الاسلام الدينية وبينوا انها هذه الزيادة فيها ضعف انها لانها مخالفة - 00:25:55

ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وارتقى رقى غيره وامر بالاسترقاء لبعض المرضى. قال شيخ الاسلام ابن تيمية هذه الزيادة وهي كلمة ولا يرقون. قال هذه الزيادة وهم من الراوي ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرقون. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد - 00:26:15

سئل عن الرقى من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه. والحديث عند مسلم. الحديث جابر وقال صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا وقال ايضا فقد رأى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ورقى النبي اصحابه ثم قال - 00:26:35

والفرق بين الراقي والمسترقي ان المسترقي سائل مستعط ملتفت الى غير الله بقلبه فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسترقون وان الراقي محسن. الراقي محسن الى غيره يعني. قال ايضا - 00:26:55

وانما المراد وصف السبعين الفا بتمام التوكل. فلا يسألون غيرهم ان يرقيهم ولا يكتويهم وذكر مثل هذا الكلام ابن القيم والشيخ عبد الرحمن ابن حسن في فتح المجيد فالفرق بين هذا الفرق آآ - 00:27:15

ان الراقي وفرق بين الراقي والمسترقي ان الراقي محسن. لا اثم عليه ولا حرج ولا بل مطلوب منه ان ينفع اخاه المحتاج عند المسترقي ملتفت الى الاسباب. ولذلك العلماء لما كان ظاهر قوله لا يسترقون في الحديث - 00:27:35

ظاهره النهي اجابوا عن هذا فصلوا فيه وذكروا اجوبة قال ابن حجر رحمه الله لما ذكر عن بعض العلماء ان المراد بترك الرقى في الحديث اه وترك الكي المراد به الاعتماد على الله في دفع الداء - 00:27:55

والرضا بقدره ولا يعني القدح في جواز ذلك. لثبوت وقوعه في الاحاديث الصحيحة. وعن السلف الصالح ولكن مقام الرضا والتسليم اعلى من مقام تعاطي الاسباب. والى هذا نحل الخطابي ومن تبعه. لان الجواز الرقى لا ينافي في الحقيقة الاباحة ولا ينافي آآ - 00:28:15

يعني الاسلام او التوحيد او نحوه ولا كماله لا الواجب ولا المستحب. ولكن الذين ذكر السبب الفا ذكرهم بانهم وعلى ربهم يتوكلون. وعلى ربهم يتوكلون. فيدعون المباح رضا وصبرا على البلاء الذي نزل بهم فيتوكلون على الله. مع ان الاستشفاء والدواء مباح لا حرج فيه. قال النووي رحمه الله - 00:28:45

اه ان جبريل رحمه الله رقى النبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث في الرقى كذلك متوافرة. وفي حديث الذين يدخلون الجنة بغير حساب قال انهم لا يسترقون. وعلى ربهم يتوكلون. ثم قال وقد يظن او قد يظن ان هذا - 00:29:15

الحديث مخالف لهذه الاحاديث. ولا مخالفة بل المدح في ترك الرقى المراد بها الرقى التي كانت او التي هي من كلام الكفار والرقى المجهولة والتي بغير العربية وما لا يعرف معناها - 00:29:35

هذه مذمومة لاحتمال ان معناها كفر او قريب منه او مكروه. واما الرقى بايات القرآن وبالاذكار المعروفة فلا نهي فيه بل هو سنة. ومنهم من قال في الجمع بين الحديثين ان المدح في ترك الرقى للافضل - 00:29:55

وبيان التوكل والذي فعل الرقى واذن فيها لبيان الجواز. مع ان تركها افضل وبهذا قال ابن عبد البر وغيره الى اخر كلامه رحمه الله وكذلك جاء في حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمى. هذا الحديث يحتمل انه ينفي - 00:30:15
في الرقية مطلقا الا من سببين. من عين او من سم. الحمى يعني ذوات السميات كالعقرب والحية ونحوها. فظاهرة حصر او قصر المباح في هذا لكن العلماء بينوا انه بمجموع الادلة دل على انه - 00:30:42
يجوز الرقية من العين ومن الحمى ومن باقي الامراض. ولا يلزم منها الحصر. طيب ما الجواب على هذا؟ يقول انه رحمه الله. قال العلماء لم يرد قوله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمى. قال العلماء لم يرد - 00:31:02
حصر الرقية الجائزة فيهما. ومنعها فيما عداهما. وانما المراد لا رقية احق واولى من رقية العين والحمى. لشدة الظرر فيهما. يعني كأن الحديث جاء على سبيل الحث والترغيب على سبيل الحث والترغيب وليس على سبيل حصر الجواز. هذا معنى. قال كثيرون او الاكثرون يجوز الاسترقاء - 00:31:22
هل الصحيح لما يخشاه لما يغشاه من المكروهات الى اخر كلامه رحمه الله؟ فبهذا الحديث بيان انه اه يجوز آآ ان يسترقي الانسان بل في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرها ان تسترقي - 00:31:52
من العين يعني ان تطلب الرقية بسبب خشية العين التي قد يصاب الانسان فيظن انه معان او فيسترقي ولا حرج ولا حرج. وفي وفي الصحيحين ايضا عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجارية - 00:32:12
في بيت امي سلمة قال لما رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها رأى في وجهها صفرة فقال ان بها نظرة يعني منظورة او منظولة. فاسترقوا لها. فدل على انه مباح - 00:32:32
ولا حرج فيه ولكن تركه اولى لمن يصبر. والناس يختلفون من الناس من هو قوي التوكل على الله. صبور على البلاء فهذا يصبر ولا بأس عليه. ومنهم ممن هو قد يتضرر بذلك او مع طول - 00:32:52
يصيبه الجزع ونحو ذلك فهذا الاولى له ان يستشفي لماذا؟ حتى لا يجزع من قضاء الله وقدره بقي ان نتكلم على بعض الصور المخالفة في استعمال او الواقعة في استعمال الرقية لانه وجد من الناس من - 00:33:12
في ذلك قال ابن مفلح رحمه الله في الاداب الشرعية قال الامام احمد في رواية البرواطي عنه في الرجل يزعم انه يعالج المجنون من الصرع بالرقى والعزائم ويزعم انه يخاطب - 00:33:32
ويكلمهم ومنهم من يخدمه. قال ما احب لاحد ان يفعله. تركه احب الي. وهذا المصطلح عند الحنابلة في قوله ما احبه يدل على المنع. واختلف فيه هل هو الكراهة او التحريم؟ والاصل عندهم - 00:33:52
اشهر انه على التحريم. وكذلك قوله تركه احب اليه. فمن ذلك اتيان تدعى من الرقاة لانه يوجد من اصحابه من اصحاب البدع من يتخذ الرقية مهنة يغر بها الناس ويسترزق من ورائها - 00:34:12
بالباطل يأخذ اموال الناس بالباطل. ويتعامل اما مع الجن او بالاشياء المحرمة. فمن الاخطاء اتيان الرقاة مبتدعة الرقاة. الذين يأمرون بالبدع والشرك. وفي سؤال ورد الى اه مشايخنا في اللجنة الدائمة للافتاء يقول السائل ان في بلادي التي انا فيها مشايخ - 00:34:32
مشايخ كثيرين واذا مرض احد من الناس يأخذونه اليهم ويقرأون عليه الايات ويقولون بكبش او ثور او ناقة غيره من المواشي آآ وفي السنة يدفع الناس مالا كثيرا ويذهبون اليهم فهل هذا شيء محرم في ديننا؟ فاجابوا المشايخ في اللجنة الدائمة قالوا رقية المريض - 00:35:02
قراءة القرآن والاذكار والدعوات النبوية الثابتة عنه عليه الصلاة والسلام مشروعة. اما الذهاب الى من ذكرت يقرأ عليه ايات ويأمره بذبح كبش او ثور مثلا فهذا لا يجوز. لان ذلك رقية بدعية واكل للمال بالباطل - 00:35:32
وقد يكون شركا اذا ذبح ما ذكر للجن. او للاموات ونحوه ذلك لدفع شر او جلب نفع جلب نفع منهم وبالله التوفيق. وكذلك من الاخطاء الذهاب الى الكهان والسحرة. فان - 00:35:52
سؤالهم فان ذلك بعض الناس يقول انه مضطر ويذهب الى هؤلاء هذا كله محرم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا

فسأله عن شيء ان لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فسأله - 00:36:12
صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا يدل على كفره بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن والدين وتحريم ذلك فلا يذهب اليهم ولا يأتيهم. كذلك ما يزعمه بعض الجهلة او انه يتعامل مع الجن. تقدم على كلام - 00:36:32
احمد والنهي عن ذلك بعض اولئك الرقاة يزعم انه يتعامل مع الجن المسلم. وانهم يدل على مكان المرض هذا كله من البدع. وخاصة وهؤلاء الجن الذي يتقرب اليهم او يفعل - 00:36:52
ذلك معهم لا لابد ان يكون بينه وبينهم استفادة وبينهم استمتاع. ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلتنا فهم استمتع بعضهم ببعض. استمتع الانس من الجن والجن من الانس. وكانوا يزيدونهم رهقا كما قال عز وجل - 00:37:12
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. اه هذا كله من ما اه يدل على انه ولابد ان يستمتع الانس من الجن من الانس. والاستعاذة بالجن او الملائكة او الاستغاثة بهم لدفع ضر - 00:37:32
اوجبت جلب نفع كل ذلك من الشرك. ومن الشرك الاكبر. فلذلك يحرص الانسان على ان ان يصفي توحيده ويخلصه من الشرك وقد يزعم بعض من يتعاطى الرقية من الجهلة او من المسترزقة بالباطل يدعي انه يتعامل مع مسلمي الجن وانهم يخبرون - 00:37:52
انه بداء المريض او ان ما هو السبب وهذا مسلك خطير جدا لانه يدعو الناس الى التعلق بهؤلاء والى بعد ذلك يتطور الامر الى الاستغاثة بغير الله. الاستغاثة بغير الله. وقد سئل مشايخنا في - 00:38:12
من لجنة الدائمة عن اه هذه المسألة فجابوا بقولهم رحم الله من مات منهم وحفظ من بقي ان المسلم لاخيه اخوية المسلم اخاه بقراءة القرآن عليه مشروعة. وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية ما لم تكن - 00:38:32
شركا اما من يستخدم الجن ويشهدهم يعني يحضرهم ويأخذ عليهم العهد الا يمس هذا الشخص الذي قرأ عليه القرآن ولا يتعرض له بسوء فلا يجوز وبالله التوفيق. وجاء ايضا فيها لا يجوز الاستعانة بالجن - 00:38:52
وغيرهم من المخلوقات في معرفة المغيبة المغيبات لا بدعائهم والتزلف اليهم ولا بضرب مندل او غيره بل ذلك شرك لانه نوع من العبادة. وقد اعلم الله عباده ان يخصوه بها اي بالعبادة. قال عز وجل فيقول اياك نعبد واياك - 00:39:12
اياك نستعين وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابن عباس اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله الى اخر ما ورد عنهم آآ جزاهم الله خيرا. كذلك من الصور المخالفة الواقعة في - 00:39:32
التعلق بغير الله. التعلق بغير الله اما من الراقين او من غير ذلك من الاسباب لانها لان التعلق بغير الله انصراف القلوب ومنه ما يصل الى حد الكفر. ومنه ما هو دون ذلك من الاصغر. الشرك الاصغر - 00:39:52
ومنه ما هو من كبائر الذنوب. فلذلك الانسان يحاسب يحاسب نفسه ويتفطن لذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم شيئا وكل اليه. رواه الامام احمد وابو داوود والترمذي وصححه هو والحاكم. حديث عبد الله بن عكيم من تعلق شيئا وكل اليه. والتعلق - 00:40:12
يكون بالقلب وقد يكون بالفعل وقد يكون بمجموعهما فمن تعلق بالله عز وجل وحده وانزل حوائجه اليه والتجأ اليه اليه عز وجل وفاوض امره اليه كفاه الله عز وجل. قال عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه. اي كافيه. كذلك من تعلق بغير الله - 00:40:32
او بشيء من دون الله او سكن اليه او اه قلبه مال اليه فانه يوكل الى ذلك ويخذل. يخذل من تعلق شيئا وكل اليه. وهناك فرق بين التعلق وبين الاعتقاد في مسائل هذه المسألة - 00:40:52
تعلق ان يعلق قلبه فيه. فيصبح يظن انه لا يشفي الا فلان او لا يشفي الا كذا او ذلك المكان او ذلك المحل لا. اما الاعتقاد هو ان يظن ويعتقد ان الرقية نافعة - 00:41:12
فهذا يعتقد لابد لانه هذا من الايمان. والادلة جاءت بان القرآن شفاء. والرقية شافية فهذا يعتقد وليس فيها التفات القلب بغير الله. مثل الانسان اذا يعتقد ان الدواء الذي صنع طبيا نافع لهذا المرض فيأخذه. لكنه لا يتعلق - 00:41:27

به بل يتعلق بالله عز وجل. ففرق بين التعلق تعلق القلب بغير الله وبين آآ يعني آآ اعتقاد ان انه نافع باذن الله عز وجل. كذلك من من آآ الممنوع كم بقي من الوقت يا شيخ؟ باقي؟ كذلك من - 00:41:47

الممنوع في هذا الباب في باب الرقى ما يكون من التمائم. التمائم هو النشرة ويحل السحر بسحر مثله او التمائم صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود انه قال ان الرقى والتمائم والتولة - 00:42:07

شرك رواه الامام احمد وغيره. فدل ذلك على انه آآ هذا من الشرك. وسيأتي بيانها. في حديث في رواية عند ابي داود عن زينب امرأة عبدالله ابن مسعود قالت ان عبد الله رأى في عنقي خيطا. وهذا نوع من التمائم التي تعلق الخيوط - 00:42:27

او ما يكتب في شيء ويعلق على المرظى. فقال فرأى في في عنقي خيطا فقال ما هذا؟ قلت تخيط رقي لي فيه رقي لي فيه. فاخذه ابن مسعود فقطعه. ثم قال انتم ال عبدالله اغنياء عن الشرك - 00:42:47

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. فنزل هذا على هذه هذا النوع ممنوع. فقالت له آآ لقد كانت عيني تقذف. تقذف الدمع. وكنت اختلف الى فلان - 00:43:07

فاذا رقاها سكنت. فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان. كان ينخسها بيده. فاذا كف عنها سالت او قذفت انما يكفيك ان تقولي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الباس رب الناس واشف ان - 00:43:27

لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. كذلك صححه ابن حبان والحاكم هذا الحديث. المهم انه يدل على ان ان الانسان يرقي نفسه ويترك هذه الرقى البدعية. قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد. قال في - 00:43:47

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك. قال الرقى هي التي تسمى العزائم. وخص منها الدليل ما خلا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. انتهى كلامه. يشير رحمه الله - 00:44:07

لا ان الرقى الموصوفة بكونها شركا هي التي يستعان فيها بغير الله. واما اذا لم يكن فيها ذلك بل هي باسماء الله عز وجل بالوصفات واياته وما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا جائز وحسن ولا حرج فيه - 00:44:27

فهذا بالنسبة اه وكذلك مسألة التمائم التمائم الذي جاء في الحديث هي ما يعلق على الانسان او على غيره من الحروز والكتابات والتعزيمات والتعويذات المكتوبة تعلق على العنق او تربط باي عضو - 00:44:45

من اعضاء الشخص فان كانت آآ هنا فصل فيها العلماء تفريق ما بين ما كان من القرآن والادعية الشرعية وما بغينا وما سوى ذلك. فقال بعضهم اذا كان يعني قالوا اذا كانت من القرآن فهو آآ آآ - 00:45:08

محرم مطلقا لانها من التمائم ان كانت ان كانت من غير القرآن فهي محرم ان كانت من غير القرآن هي محرمة وقد تصل الى حد الشرك الاصغر. او تزداد على ذلك ان كان يعتقد بها النفع والظر. واما - 00:45:28

اه ان كان من القرآن فمحل خلاف وسنذكره بعد قليل ان شاء الله تعالى. في مسند الامام احمد عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. في رواية عند الامام - 00:45:48

احمد من تعلق تميمة فقد اشرك. فالتميمة هي مفرد التمائم. التمائم جمعها. وفي حديث عمران بن حصين عند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر. الصفر مثل النحاس فقال ما هذا؟ قال - 00:46:08

من الواهنة. فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا وفي تقدم حديث ابن مسعود ان الرقى والتما يمت ولاة شرك. فدل ذلك على انها المراد بها هذه التي تعلق - 00:46:28

والتولة هي ما يعلق اشياء تفعل يراد بها. ما يسمى الصرف والعطف بيشبه السحر. يصرف كذا الى محبوبه او ما بينهم. يفرق ما بينهم. آآ قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:46:48

رحمه الله التمائم شيء يعلق على الاولاد من العين يعني عن العين او بسبب العين. والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته فهو اه يصنعون به ذلك. وجاء في في حديث تفسيره ايضا مثل هذا الكلام في حديث ابن مسعود رضي الله عنه. انه - 00:47:08

قيل له يا ابا عبد لما قال ان الرقى والتمائم التولة شرك. قالوا يا ابا عبد الرحمن هذه التمائم الرقى قد عرفناها فما التولة؟ قال شيء يصنعونه او تصنعه النساء يتحببن به الى ازواجهن. يعني من السحر. يعني ذلك من السحر وهو آآ رواه هذا ابن عنه ابن - 00:47:33
والحاكم وقال صحيح الاسناد. ولذلك هذه من الانواع اما اذا كان من انواع المحرم اما اذا كانت التميمة من القرآن فهذه محل خلاف.
قال شيخ الاسلام محمد بن الوهاب اذا كان المعلق من القرآن ترخص فيه بعض السلف. وبعضهم - 00:47:53
لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود ابن مسعود كان ينهى عنه. ينهى عنه ويقطعه ويأمر بقطعه ذلك اصحابه آآ وجاء في فتاوي اللجنة الدائمة هذا الترجيح - 00:48:13
تحريم ذلك. قالوا رحمهم الله اما قراءة القرآن في الماء للمريض وشربه اياه فلا بأس به. وقد ورد في سنن ابي داوود في كتاب الطب عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك. واما تعليق التمائم من القرآن وغيره فلا يجوز. مع العلم بان التمائم التي - 00:48:33
مع العلم بان التمائم التي يعلقها الشخص قسمان. احدهما ان تكون من القرآن والثاني ان تكون من غير القرآن فان كانت من القرآن فقد اختلف فيها السلف على قولين. الاول لا يجوز تعليقها وقال به ابن مسعود وابن عباس - 00:48:53
وهو الظاهر قول حذيفة وعقب بن عامر وابن عكيم. وبه قال جماعة من التابعين منهم اصحاب ابن مسعود. وقال ذلك احمد في رواية اختارها كثير من اصحابه وجزم بها المتأخرون. هذا كلام مشايخنا في اللجنة الدائمة. كذلك من المنهي عنه من الرقى المنهي عنها ما يسمى بالنشرة - 00:49:13
نشرة السحر لان النشرة النشرة هي حل حل السحر عن المسحور. واما ان تكون آآ بسحر فهي المحرمة المنهية عنها في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك. واما ان تكون بالرقى الشرعية حلها عنه - 00:49:33
بالرقى الشرعية والادوية الشرعية فهذا لا حرج فيه. قال ابن القيم رحمه الله النشرة حل السحر عن المسحور. وهي نوعان احدهما حل حل بسحر مثله. وهو والذي من عمل الشيطان. وهو الذي يحمل عليه قول الحسن لان - 00:49:53
الحسن البصري قال النشرة من السحر. وهي من عمل الشيطان. قال وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناس والمنتشر. الناشر هو الساحر. والمنتشر المسحور له. الذي يذهب اليه. فيتقرب الى الشيطان بما يحب. فيبطل - 00:50:13
عمله عن المسحور. والثاني اي النوع الثاني النشرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة هذا جائز. فاذا هذا خلاصة الامر ان النشرة على على قسمين. النشرة على قسمين ولا نطيل فيها الكلام. نسأل الله تعالى - 00:50:33
على ان يحمينا والمسلمين من كل سوء ومكروه. وان يحفظ بلادنا وولاة امورنا من كيد الكائدين وحسد الحاسدين. وان يوفق مقاولات امورنا لما يحب ويرضى ويوفقهم لهداه ويجعل عملهم في رضاه. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة - 00:50:53
الله وبركاته. جزاكم الله خيرا صاحب الفضيلة على هذه المحاضرة القيمة وننتقل الان الى تعليق على هذه المحاضرة لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الله بن عبد العزيز ال الشيخ عضو هيئة التدريس المعهد - 00:51:13
دعاء للقضاء بجامعة الامام وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبد الله فليتفضل فضيلته مشكورا مأجورا. ايها الاخوة لقد استمعنا الى هذه المحاضرة التي هي بعنوان الرقى الرقى والتمائم ومشروع - 00:51:38
وهذه المحاضرة القاها فضيلة الشيخ سعد العنزي والحقيقة الشيخ بين في هذه المحاضرة ما يتعلق بتعريف الرقى. وما يتعلق بمشروعيتها. والادلة على ذلك وما هو مباح وجائز وما هو محرم وممنوع. ولا شك انها محاضرة نافعة. ايها الاخوة ان - 00:51:58
كان في هذه الدنيا مبتلى. ليقول لقد خلقنا الانسان في كبد. الانسان في هذه الدنيا مبتلى. يصيبه الامراض وتصيبه الاسقام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن. حتى الشوكة يشاكها الا كانت - 00:52:24
كفارة لخطاياه. فهذه الذنوب فهذه المصائب انما تصيب الانسان لكي تكون كفارة لما لكفارة لسيئاته. فكلما كان الانسان تقيا كلما كانت مصيبته اعظم كما جاء في الحديث. وكلما كان دينه - 00:52:44
كلما قل آآ قلت عليه المصائب. وهذا من رحمة الله بالعبد لان في ذلك تكفيرا لسيئاته والمسلم يوم القيامة يحتاج او حسنة واحدة

لاجل دخول الجنة. ولهذا فان المسلم اذا اصيب بهذه الامراض فعليه ان يصبر ويتوكل على الله سبحانه وتعالى - 00:53:04
وقد شرع قد شرع الشرع المطهر التداوي يقول الله سبحانه ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يا عباد الله تداووا ولا تتداووا بحرام. وما من وما من داع الا وله دواء عرفه من عرفه وجهله - 00:53:24
الا الا السقم. ولذلك فان كل دواء كل داء له دواء. ولكن هذا الدواء يعرفه اناس ويجهله اخرون ومن الامور التي يجب ينبغي على المسلم اذا اصيب ان يتوكل على الله حق توكله. وان يعتصم بحبله المتين ويتوكل عليه ويسأله الثبات - 00:53:44
ويسأله آآ الشفاء فان الله سبحانه وتعالى هو الشافي. ومن ذلك شرع العلماء ومن ذلك مشروعية الرقى ان مشروعية الرقى جاءت في السنة كما جاء في الحديث حينما لدغ سيد هذا هذه هذا الحي من العرب فجاء بسيف فرقاهم - 00:54:04
واقرأهم بسورة الفاتحة فلما اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية؟ النبي وما يدريك انها رقية؟ دل على ذلك ولكن لهذه الرقية شروط واقسام واما الرقى فانها توقيفية وهي ما كانت من ادلة من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:24
واجتهادية وهي ما دلت دليل وما دلت التجربة على نفعها ما لم تكن مخالفة نصا شرعيا. ولهذا فان العلماء وجعلوا شروطا لهذه لهذه منها ان تكون هذه من كلام الله وكلام رسوله. من القرآن فهو خير شفاء. ايات القرآن كلها خير - 00:54:44
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين فالقرآن فيه خير كثير. وفيه نفع عظيم فالمسلم اذا قرأ كتاب ربه وانتفع به فان فيه الخير الكثير. يقرأه سورة الفاتحة والمعوذات وكذلك قراءة آآ اخر سورة البقرة وال عمران وغيرها من من النصوص الدالة على ذلك. وكذلك الاحاديث - 00:55:04
النبي صلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله يرقيه من كل داء يشفيك شفاء لا يغادر رب الناس مذهب الى اخر لذلك ما ورد من الاحاديث وان تكون هذه الرقى - 00:55:32
اللغة العربية لو كانت بلغة اعجمية فانها او لغة غير مفهوم فانها لا فان الاولى تركها. وكذلك ان لا تكون هذه الرقى رؤى رقا سحرية فيها السحرة فان السحر حرام يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى من اتى كاهن عرا فصدقه بما يقول فقد كفر - 00:55:42
وبما انزل على محمد. ويقول الله سبحانه وما يعلمان من حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر. وكذلك الا يكون هذا الشخص من من اهل السحر ومن اهل الشعوذة وان لم وان لم يعملها ولكنه معروف عنه من اهل السحر واهل الشعوة فعلى المسلم ان يبتعد عن هؤلاء وان لا يكون الساحر - 00:56:02
الراقي على منزلة مكروهة او هيئة غير حسنة كاد يكون في مقبرة او عليه تلطخا بالدماء او غير ذلك يظن في ذلك الشفاء فهذا ايضا من الاخطاء الكبيرة كذلك ان تكون هذه الرقى ان تبتعد عن الشرك. فان الشرك ظلم عظيم. يقول النبي اعرضوا علي رقراكم فلا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - 00:56:22
وكذلك الا تكون الرقى رقى سحرية بمعنى يلقاه بالسحر ويلقاه بالامور التي معروفة عند الناس انها سحر فعليه يبتعد عنها فان السحر امره امره خطير وهو من وهو من من من نواقض الاسلام وعلى المسلمين ان يبتعد عن عن كل امر وعن كل وعن وان يبتعد عن - 00:56:46
من شك فيهم او من عرفوا بالسحر والشعوذة وان ادعوا انهم يشفون المرضى ويعافونهم وان من من اتى اليهم شفوه وهذا انما الشفاء وانما هو من عند الله سبحانه وتعالى. على المسلم في الحقيقة حينما يتكلم اهل العلم عن الرقى. المقصود هو تصحيح العقيدة. وعقيدة المسلم يجب - 00:57:06
ان تكون عقيدة توحيد على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالانسان يبتعد عن الشرك يبتعد عما فيه خطر على عقيدته. فالمهم عليه ان تصحح العقيدة ويعلم ان النافع الضار هو الله سبحانه وتعالى. يعتقد المسلم حينما يرقي نفسه او يرقيه غيره غيره ان - 00:57:26
ان الله سبحانه وتعالى هو النافع الضار. وانه هو الذي بيده الخير وانه على كل شيء قدير. وان هذه الرقى انما هي اسباب وان وانما

النفع انما هو باذن الله سبحانه وتعالى. هذه هي عقيدة المسلم. نسأل الله ان يثبتنا على عقيدة التوحيد ويميتنا عليها - 00:57:46
واجعلنا من الموحدين وان يحفظنا ويحفظ بلادنا من الشرك وانواعه ومن الشرور كلها انه على كل شيء قدير ويحفظ ولاة امرنا وصلى الله الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:58:06
00:58:26 -